Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى هذه المرحلة . قالت : « لا أعرف كيف أبدأ ؟ ولكنى وبلا مقدمات أقول لك .. إننى منذ اليوم قد وضعت نفسى ومستقبلى ووقتى وجهدى تحت تصرفك .. »

« لم أفعل ذلك تحت تأثير انفعال عاطفى أو بدافع حبى لك واحترامى وتقديرى لأستاذيتك ، وإنما اتخذت قرارى هذا بعد تفكير عميق وعن اقتناع كامل وإيمان قوى بما سوف أفعله .. »

« لن أسألك عن أى وضع مادى أو ضمان للمستقبل .. فقط سوف أطلب منك أقصى العطاء .. سوف أطلب .. وسوف أطمع فى أن تعطينى علماً وخبرة وعملاً بلا حدود .. لأنى أعتقد أن الكسب الحقيقى من عملى معك هو بنائى صحفياً .. وأعتقد أيضا أننى أنا التى يجب أن تدفع مقابل هذا العطاء الثمين ، وليس أنت .. فالعمل معك سيحقق لى كيانى الصحفى .. سوف أتعلم على يديك أصول العمل الصحفى المحترم .. سوف أنتشل نفسى من الركود والجمود والجهل الذى أعيشه الآن .. »

« نعم سوف أغامر .. ولكنى لست خائفة وعلى استعداد كامل أن أواجه كل الصعوبات .. لست خائفة لأنى معك .. مع أستاذى وأبى الذى يخشى على مستقبلى ويحرص عليه أكثر من حرصى عليه . »

« لست خائفة لأنى سوف أعمل مع إنسان نظيف مخلص أعتبره هرم الصمود فى دنيا مليئة بالخائفين الخاشعين .. »

« أستاذى .. يسعدنى ويبهج قلبى أن أنقل إليك قرارى الأخير .. وكم أسعدنى أن أنتهى إليه ، وكأنى وجدت ضالتى المفقودة .. »

« نعم يا أستاذى جلال .. شعرت عندما قررت بينى وبين نفسى براحة كبيرة لا أستطيع أن أصفها لك ، وامتلأت بالحماس وتمنيت لو أن العدد الأول من جريدتنا « الأيام » يصدر غدا ، أو حتى اليوم .. وعرفت طعم الإستقرار . »

« نعم .. لا أخفى عليك أننى ترددت فى البداية ولكنى الآن أقولها بكل اقتناع وبكل سعادة .. وكل فخر إننى أنتظر بفارغ صبر الانتقال إلى جريدتى الجديدة : « الأيام الدولية »

وانتهت الرسـالة

هل كانت الزميلة نوال مصطفى كاتبة هذه الرسالة تعبر عن رأيها وحدها ؟ هل كان وضعها كمحررة فى جريدة « الأخبار » هو الذى دفعها إلى اتخاذ هذا الموقف المثالى ؟ بمعنى هل هى الآن محرومة من المشاركة فى التحرير والمساهمة فى التحقيقات الصحفية ؟ هل كان مبعث قرارها بالإقدام على المخاطرة بالإنضمام متفرغة للعمل فى جريدة الأيام تطلعها وشوقها الى رؤية اسمها منشوراً .. ؟ .

بالقطع لا .. ذلك أن « نوال » كانت محررة نشطة ومرموقة تساهم فى كل تحقيق صحفى ، وتشارك فى كتابة عمود خصصته الصحيفة لمحرريها من الشباب ، وكانت موضع